

81- شرح كتاب التوحيد لابن خزيمة

عبدالله السعد

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فاللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين قال الامام ابن خزيمة رحمه الله تعالى حدثنا الفضل ابن يعقوب الرخامي قال حدثنا الحسن بن بلال قال حدثنا

حماد بن - 00:00:01

سلمة قال حدثنا يونس ابن عبيد عن ابن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال افتخرت الجنة والنار فذكر نحوه حدثنا جميل بن حسن الجھظومي قال حدثنا محمد يعني ابن مروان العقيلي قال حدثنا هشام عن محمد عن ابي هريرة - 00:00:21

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث عبد الاعلى فقال وانه ينشئ لها من يشاء وكذا قال وتقول قط بخوض القاف. حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا عثمان ابن هيثم ابن جهم عن عوف عن محمد عن ابي هريرة رضي الله - 00:00:41

الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختصمت الجنة والنار فقلت النار اوثرت بالمستكبرين والمتجربيين قال وقالت الجنة ما لي لا يدخلني الا سفلة الناس وسقاطهم او كما قال قال فقال الله لهما قال للجنة - 00:01:01

انت رحمتي اسكنك من شئت من خلقي. ولكل واحدة منكم ملؤها. فاما النار فانها لا تمتلي حتى يضع الله قدمه فيها فهناك تمتلى وينزو بعضها الى بعض وتقول قد واما الجنة فان الله ينشأ لها خلقا - 00:01:21

حدثنا محمد قال حدثنا رح ابن عبادة قال حدثنا ابن عون عن محمد قال قال ابو هريرة رضي الله عنه اختصمت الجنة والنار بهذا ولم يرفعه المعنى واحد ولفظهما مختلفان. حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا موسى ابن اسماعيل - 00:01:41

قال حدثنا حماد عن عطاء بن السائب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال افتخرت والنار قال محمد ابن يحيى وساق الحديث نحو حديثهم. قال قال محمد حدثنا عقبة. قال حدثنا حماد قال اخبرنا - 00:02:01

عن محمد ابن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله غير انه قال قط قط قط حدثنا عبد الرحمن بن موسى بن الحكم قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا عمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة رضي - 00:02:21

الله عنه عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر احاديث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحاجت الجنة والنار فقللت في النار اوثرت بالمستكبرين والمتجربيين. وقالت الجنة فما لي لا يدخلني الا الا ضعفاء الناس الا - 00:02:41

الناس وسقطوا لهم وعجزهم قال الله للجنة انما انت رحمتي ارحم بك من اشاء من عبادي وقال قال للنار انما انت عذاب بك من اشاء من عبادي. ولكل واحدة منكم ملؤها. فاما النار فلا تمتلى - 00:03:01

حتى يضع الله رجله فيها فتقول قط قط قط فهناك تمتلي ويذوي بعضها الى بعض ولا يظلم الله عز وجل من خلقه احدا واما الجنة فان الله عز وجل ينشأ لها خلقا. قال ابو بكر لم اجد في لم اجد في التصنيف هذه - 00:03:21

مقيدة لا بنصب القاف ولا بخضها. بسم الله الرحمن الرحيم وبه استعين يتوكلا احمده جل وعلا واثني عليه الخير كله واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد قبل ان نبدأ - 00:03:41

بدومنا هذا لعلي اتحدد بما يجيء على اخواننا المسلمين في غزة ونسأله جل وعلا باسمائه الحسنى وصفاته العلا ان ينصرهم وان

يربط على قلوبهم وان ينزل السكينة على وان يجعل لهم من كل ضيق مخرجا وان يمكن لهم جل وعلا وان يفوج عنه - 00:04:07
يا ايها الاخوان ما يجري على المسلمين اليوم هذا فيه عظ وفيه موعظة وعظة لمن تدبر ومن هذه العبر انه لا فلاج لنا الا بوجوعي الى
ربنا جل وعلا. لو ان من يتنسب الى الاسلام تمسك - 00:04:39

الدين وصدق في تمسكه هذا لما حصل علينا اليوم ما يحصل فهذا ضعف تمسك الناس بدينهن. فلا فلاج لنا لا في الدنيا ولا في الآخرة
ولا سعادة لنا لا في الدنيا ولا في الآخرة الا بالرجوع الى ربنا جل وعلا وبالتمسك - 00:05:09

بديتنا وعندئذ سوف ينصرنا ربنا جل وعلا. كما قال سبحانه وتعالى انصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم. فنصر الله جل وعلا انما هو
باتباع اوامره وبالعمل بما انزل جل وعلا. وتقدم لنا فيما سبق ان كثير من المسلمين - 00:05:39

يقول وددت اني لو انصر اخواني المسلمين في غزة. وهذا من الامنيات طيبة التي يثاب عليها الانسان. وتقدم لنا في درس الاحد ان
البخاري رحمه الله وضع كتابا كاملا في صحيحه سمي هذا الكتاب بكتاب التمني - 00:06:09

لان التمني كثير لدى الناس منه ما هو خير ومنه ما هو شوق ومنه ما ليس كذلك لا خير ولا شر وانما هو في الامور المباحة. فالتمني
على ثلاثة اقسام - 00:06:39

فتمني الخير يثاب عليه الانسان. فعندما الانسان يتمنى انه لو يستطيع ان واخوانه سواء كان في غزة او في اي مكان. فإنه يثاب على
هذه الامنية. والانسان عندما ان الشهادة تكتب له ولا ما تكتب؟ تكتب له عندما يتمنى الانسان الشهادة في سبيل الله جل وعلا -
00:07:01

ان هذا يكتب له من قبل الله سبحانه وتعالى. وهذا من رحمة الله جل وعلا. فاذا عمل الانسان يضاعف عمله الحسنة بعشر امثالها. وقد
يضاعف له اكثر من ذلك. يضاعف له بسبعين مئة ضعف - 00:07:31

فعندما الانسان يتمنى الخير يكتب له. وعندما والعياذ بالله يتمنى الشوق يكتب عليه عافانا واياكم من زاني وتقدم لنا ايضا في
حديث الزهرى عن سعيد بن المسيب عن ابي هويظة ان الرسول عليه الصلاة والسلام تمنى ان يقتل - 00:07:51

في سبيل الله ثم يحيى ثم يقتل ثم يحيى ثم يقتل. اربع مرات يتمنى ان يكتب يقتل في سبيل الله جل وعلا. وابو
ما بدأ البخاري في هذا الكتاب بدأ بباب - 00:08:11

ما جاء في تمني الشهادة او ما جاء في تمني الشهادة فهذا من رحمة الله عز وجل بنا عندما الانسان يتمنى يكتب له ما تمنى. ان كان
خيرا وان كان شعوبا والعياذ بالله يكتب عليه عافانا الله واياكم من زاده. كثير من الكفار يتمنى انه يقتل - 00:08:31

المسلمين وان يفعل ويفعل وينتقم بالجرائم ويكره يشك وي فعل وهذا عليه والعياذ بالله وتقدم لنا في حديث ابي كبشة رضي
الله تعالى عنه الذي رواه الترمذى وهو صحيح ان الرسول - 00:08:58

عليه الصلاة والسلام قال انما الدنيا لاربعة نفر. فبكون الاول الذي عنده مال. ويعمل هذا المال في الله والثانى عنده علم وليس عنده
مال فيتمنى لو ان عنده مالا لعمل به بمثل ما عمل - 00:09:18

فهم في الاجر ماذا؟ سواء. نسأل الله من فضله. هم في الاجر سواء. والثالث والعياذ بالله عنده مال يعمل به في معصية الله فهو في
شوم المنازل الاول في اعلى المنازل وهذا الثالث طبعا الثاني في منزلة الاول - 00:09:38

والثالث والعياذ بالله في شر المنازل. ووادع ليس عنده مال. ويتحمنى لو ان عنده مالا لعمل به بمثل ما عمل به الثالث من الشوق
والفساد فهم في الوزر سواء والعياذ بالله - 00:09:58

فتمني الشوق عافانا الله واياكم من ذلك هذا يكتب على الانسان. والقسم الثالث كما تقدم تمني الاشياء المباحة لا على الانسان لا له ولا
عليه. فاقول لا فلاج لنا في الدنيا ولا في الآخرة - 00:10:19

الا بالرجوع الى الله سبحانه وتعالى. وينبغي ان يوصي ببعضنا بعضا على ذلك. ويا ايها الاخوان هؤلاء ما اجتمعوا هؤلاء الكفار ومن
يساعدتهم من المنافقين ما اجتمعوا على المسلمين الا لانهم يقولوا ماذا؟ لا الله الا الله - 00:10:39

وما نعموا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد. هذا هو سبب نعمة هؤلاء الكفار هذه الاية كما تعلمون في سورة ماذا؟ في سورة

البروج وربنا عز وجل ذكر في هذه السورة العظيمة ذكر - 00:10:59

ما جرى على اصحاب الاراده. وان الملك اراد ان يردهم عن دينهم. كما يفعل هؤلاء اليهود والامريكان ومن يساعدهم من المنافقين
يريدون ان يردوا المسلمين عن دينهم. فتتابع الناس القى الله عز وجل - 00:11:19

على الناس السكينة فتتابعوا بالقاء انفسهم في الاخاذيد. والاخاذيد تشتعل ماذا؟ خد اخاذيد في الارض وملها بالحطب واسعلها بالنار
والقى الناس بها. فتتابع الناس على القاء انفسهم في النار لكن هي برد وسلاما عليهم. الله عز وجل القى في قلوبهم السكينة. وجاءت
امرأة جاءت - 00:11:39

فترددت معها طفل ترددت ان تلقى بنفسها وبطفلها ترددت بهالطفل اللي تحمله فانطق الله عز وجل هذا الطفل هذه في رواية حماد
بن سلمة انطق الله عز وجل هذا الطفل تتببت له ورحمة بها - 00:12:09

فالقت بنفسها وبطفلها في النار. وكان في ذلك فلاحها ونجاجها هؤلاء ما اجتمعوا الا لانهم ينقمون على المسلمين ذلك. اذا يا ايها
الاخوان علينا ان نوصي بعضا بالرجوع الى ربنا و بتسلك بدیننا. الامر الثاني يا ايها الاخوان انه لا ينفع مع هؤلاء الكفار -
00:12:29

لا ينفع معهم ما يسمى بالحوالو. رحمك الله. هؤلاء لا ينفع معهم ما يسمى بالحوالو او ما يسمى بمبادرة السلام. والمفاوضات وما شابه
ذلك. هؤلاء ما ينفع بهم. ربنا عز وجل يقول - 00:12:58

في محكم التنزيل وان جنحوا للسلم فاجنح لها. هم جنحوا للسلم. منذ سنوات والعرب يعوضون ما يسمى ببعض العرب يعوضون
عليهم مبادرات التي تسمى بالسلمية وهي ليست بسلمية وانما تخاذل. يعوضون عليهم. لكن هؤلاء هل استجابوا؟ ابدا؟ لم -
00:13:18

يستجيبوا لان ما عوض هؤلاء مثل هذه المبادرات الا من ماذا؟ من قوة ولا من ضعف من ضعف ليس من قوة فلذا هؤلاء لم يقبلوا مثلا
هذه المبادرات بل هم مستمرين في قتل المسلمين - 00:13:48

فهو لاء ما ينفع معهم حوار نعم الحوار والجدال بالتي هي احسن هذا حق واما الذي يقصده وهو ما يسمى ان كلنا اخوة او اصحاب او
اصدقاء او كلنا نعيش في - 00:14:11

في هذه الارض فعلينا ان نتعاون ونتفاهم فيما بيننا وعلينا بالسلام وكذا وكذا هذا ما ينفع الله عز وجل عندما ذكر في سورة الكهف
عواذ المسلم مع الكافر ماذا قال المسلم بالكافر؟ قال كفرت بالذي خلقك من - 00:14:31

تراب ثم من لطفه ثم سواك رجلا هكذا قال لا فاذا كنا بنتحاور مع هؤلاء لا بد ان نبين لهم انهم قد خرجو من الدين. انهم كفار وانهم
قد حوفوا بدینهم. الذي انزله الله عز وجل عليهم - 00:14:51

وان ما بقي عندهم مما لم يخوف منسوخ بشريعة محمد عليه الصلاة والسلام نعم فهكذا يكون الحوار نبين لهم انه على كفر وضلالة
وانه من مات منهم على هذه العقيدة الفاسدة - 00:15:11

فهو في نار جهنم. واما كون الانسان يقول خل نتساعد ونتعاون ونتتفق. وكذا وكذا فهذا ما ينفع وهذا غير صحيح. وانظروا ما يفعل
هؤلاء الكفار المسلمين. كن بين فينة وفيينة يجتمعون على ماذا - 00:15:31

يجتمعون على بلد من بلاد المسلمين. الان الذي يجري ايها الاخوان قد يكون في بعض الوجوه اشد من الحروب الصليبية كيف ذلك؟
في الحروب الصليبية كانوا يأتون من اي الاماكن. كانوا يأتون من اوروبا. ويساعدونهم - 00:15:51

الرافضة في بلاد الاسلام يساعد هؤلاء على قتل المسلمين الان يأتي هؤلاء من اوروبا ومن امريكا ومن امريكا اللاتينية ومن جنوب
شوقان اليابان وكوبا وغيرها حتى المنافقين الذين يزعمون الانتماء الى الاسلام يجمعونهم هؤلاء على المسلمين - 00:16:11

يجمعونهم على المسلمين بحججة السلام وحججة تحقيق العدل والمساواة وكذا وكذا من هذه الشعارات الكاذبة التي يضحكون بها على
من يضعفون به عليه هنا يعني ما يجري اليوم قد يكون اشد من الحروب الصليبية من جهتين. الجهة الاولى انهم يجمعون جموع

كبيرة - 00:16:41

غير ان يكونوا من اوروبا وانما من مختلف دول العالم. والامر الثاني كما تقدم كان هؤلاء الكفار يقولون يصرحون حبوب ليبية وبن حوض بيت المقدس وكذا ما ان طاغيهم بهذا. قد صرخ بهذا كما تعلمون - 00:17:12

فاقول ان هذه الحروف قد تكون اشد من الحروب التي وقعت فيما سبق التي تسمى بالحبوب الصليبية يا ايها الاخوان الامر الثاني ان هؤلاء ما ينفع معهم ما يسمى بالحوار وما الحوار المبني على الكتاب والسنة. التي فيه الذي فيه - 00:17:32

انكم كفار وانكم اذا اذا متم على هذه العقيدة الباطلة فانكم في نار جهنم يكونون خالدين فيها والعياذ بالله عز وجل ماذا قال لنبيه عليه الصلاة والسلام؟ قال يا ايها المسلمين ولا الناس ولا الكافرون؟ قل يا ايها الكافرون - 00:17:54

لا اعبد ما تعبدون وتقدم ان رجل مسلم قال لمن كان يحاوره من الكفار اكفرت بالذي خلقك من تراب نعم فصح بکفره وبظلاله نعم الامر الثالث يا ايها الاخوان ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال لا تزل طائفًا من امتی على الحق منصوبة الى قيام الساعة. وفي - 00:18:18

ظاهرين لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم او كما قال عليه الصلاة والسلام والحديث في الصحيحين وفي غير وفي وفي غيرها من كتب الحديث عن جمع من الصحابة. رضي الله تعالى عنه - 00:18:50

لا يزال الجهاد قائما الى قيام الساعة ولا يزال طائفه من المسلمين يجاهدون لاعلاء كلمة الله جاء في بعض الاحاديث ان الذين يلتّحّمون مع الروم ويقاتلون الرجال ومن معه انهم في - 00:19:09

بيت المقدس او اكتاف بيت المقدس يعني حول بيت المقدس. فهذه منقبة لاخواننا المسلمين الان في غزة والله يا ايها الاخوة والله يا ايها الاخوان ان اخواننا المسلمين في غزة - 00:19:29

انهم في عمل افضل من باقي المسلمين. هم في جهاد. وهم في صبو ومصابرته وهم في عمل في اعلاء كلمة الله. فيا سعادة من منهم هذا لله وصبر واحتسب في ذات الله عز وجل - 00:19:49

فهنيئا لهم والله هنيئا لهم الشهادة هنيئا لمن قتل منهم صاد محتسبي والله هنيئا لهم هذا من افضل الاعمال ومن اجل القربات وتقدم لنا في الصحيحين ان رسولنا عليه الصلاة والسلام قال افضل الناس - 00:20:17

من يجاهد في سبيل الله. كلما سمعه هيئة طار اليه. يعني كلما سمع ان اتوا على بلاد او على مكان من من اماكن المسلمين ذهب الى هؤلاء وواجههم وقاتلهم في ذات الله سبحانه وتعالى. وهذه المصائب التي تجري على اخواننا المسلمين في غزة هذه - 00:20:37

تكون في يوم القيمة باذن الله حسنات. ومكرمات من الله سبحانه وتعالى ونعم ودرجات ورفعة عند الله سبحانه وتعالى. يا ايها الاخوان تعلمون ان عوائل باكمتها ذهبت. وان منهم من ذهبت ذهب اولاده واطفالهم ونسائهم وفي الصحيحين في حديث سعيد ابن - 00:21:07

عن ابن عباس عندما قال عليه الصلاة والسلام ما من ايام العمل الصالح فيها احب الى الله من هذه الايام قال بعض الصحابة ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد الا رجل خرج بنفسه وما له ولم يرجع من ذلك بشيء. فيا اخواننا هناك منهم من لم يرجع بشيء - 00:21:37

هو استشهد في سبيل الله عائلته قتلت اولاده ايضا بيته هدم هذا من افضل الاعمال واجل القربات عند الله سبحانه وتعالى. فهنيئا لهم والله هنيئا لهم يا ايها الاخوة. هنيئا لهم هنيئا لهم - 00:21:57

ونسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم الشهادة في سبيله. نسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم الشهادة في سبيل وان واياكم من انصار دين الله سبحانه وتعالى. الامر الرابع يا ايها الاخوان ان هؤلاء مهما كان عندهم - 00:22:21

من السلاح ومن العتاد ومن القوات. الان دولة اليهود ليست هي فقط هذه الدولة بل خلفها امريكا واوروبا وغيرهم من المنافقين الذين يزعمون الانتماس الى الاسلام ومع ذلك بحمد الله عجزوا - 00:22:41

عن الدخول الى المدن التي هي في غزة. غزة منطقة صغيرة جدا وعدد السكان الذين فيها مليون ونصف المليون بوش طاغيهم الكبير عندما جاء الى الكينيست قال عندما يعتدى على دولة يقول اسرائيل ونبي الله اسرائيل قوي من هؤلاء الذي ينبغي -

يسمى هؤلاء اليهود دولة اليهود. نعم. قال يكونون ثلاثة مئة وسبعة ملابين. يكونون سبع ملابين وثلاث مئة مليون كالمقصود دولة اليهود عدد اليهود الذين فيها سبعة ملابين وثلاث مئة منين - 00:23:31

ثلاث مئة مليون منين؟ من امريكا. يقول هذا بوش يقول اذا اعتدي على دولة اليهود يقول لا تكون دولة اليهود سبع ملابين فقط بل يقولون ثلاثة مئة وسبعين ملابين. يعني ان امريكا باكمالها معهم. فاقول هذه القوات وهذه - 00:23:52

والتي قد يكون بعظام هذه الاسلحة لم تستعمل من قبل. ومع ذلك الله عز وجل اعجزهم سبحانه وتعالى ومنعهم من ان يدخل هؤلاء الى المدن والقضاء وهذا بفضل الله عز وجل ثم انه اقام المجاهدين يجاهدون في سبيله - 00:24:12

فعندما المسلمين يجاهدون في سبيل الله فانه لو اجتمع عليهم من اجتمع فان الله عز وجل ناصبه وكان حقا علينا نصر المؤمنين هذا حق جعله الله عز وجل على نفسه تفضلا منه - 00:24:43

وتكرما سبحانه وتعالى فهوئاء لن يستطيعوا على من يجاهد في سبيل الله. ومن يقاتل في ذات الله سبحانه وتعالى. ولذا والخامس انا انصح اخواني المسلمين هناك في غزة ان لا يكونوا حماس حماس لا يكون ذلك وانما - 00:25:03

يقول يقولون المسلمين المسلمين المجاهدون. هذا ما توا اليهود ماذا يريدون؟ يريدون ان يكونوا حتى يجعلون القضية محصورة في من؟ في من؟ في من يسمى بحماس او ينتمي الى حماس. طبعا ليس في الاسلام - 00:25:27

جماعات وليس في الاسلام احزاب ما في الا جماعة المسلمين جماعة المؤمنين حزب الله الموحدين ليس هناك الا زانى ما فيه جماعات او احزاب وما شابه ذلك فنصح اخواني المسلمين - 00:25:47

ينتبتون الى حماس لا يكون حماس منظمة حماس وحماس بل عليهم ان يكونوا المسلمين المجاهدون لا يقول حماس مع حماس القضية قضية المسلمين القضية ليست قضية فلان او فلان او طائفة معينة القضية قضية المسلمين ربنا عز وجل قال هو سماكم المسلمين - 00:26:07

من قبل هو سماكم المسلمين من قبل ابراهيم واسماعيل ماذا كان يا فلان؟ ربنا واجعلنا مسلمين لك من ذويتنا امة مسلمة لك. وليس لنا لقب ولا اسم ولا دين الا الاسلام - 00:26:33

لا يقول الواحد حماس ولا يقول كذا انا على مذهب كذا دين الاسلام انتسب الى الاسلام عقidiتني عقيدة الاسلام فانا انبه اخواني المسلمين وبالذات في غزة وفي غير غزة في كل مكان. ليس هناك في الاسلام احزاب او جماعات - 00:26:53

سوى جماعة المسلمين وجماعة المؤمنين وحزب الله الموحدين اذا كان اذا هذه الشعارات الاسلامية التي جاءت في الكتاب والسنة نكون ماذا؟ ونكون يدا ماذا؟ ونكون يدا واحدة ويتوحد المسلمين في كل مكان تحت هذا الاسم الكبير الذي سماهم به رب العالمين - 00:27:13

سبحانه وتعالى ان الدين عند الله الاسلام هذه الشعارات يعني حماس وجماعة كذا وجماعة كذا وكذا هذه تفوق المسلمين المسلمين وهذا ما يريد الادعاء. هذا ما يريد الادعاء. كانت في الاول اول ما قامت قضية فلسطين قضية اسلامية - 00:27:43

ثم جعلوها قضية عربية ثم جعلوها قضية فلسطينية ثم الان جعلوها قضية ماذا؟ قضية حماس. فخطأ عندما يقول اخواننا اخواننا في غزة او في غير غزة حماس وحماس لم تستشعر وحماس تقاتل منظمة - 00:28:09

لن ترضى بهذا لا عليهم ان يقولوا المسلمين المجاهدون. نعم. لأن اذا قالوا هذا هذا ما دل عليه الكتاب والسنة. الامر السادس يا ايتها الاخوان الذي يستفاد مما يجري هو - 00:28:29

ان المنافقون هؤلاء حرب على المسلمين وقد حذرنا الله عز وجل من امثال المنافقين. والذين يظهرون الاسلام ويبطون الكفر. والعدوان بالمسلمين هؤلاء المنافقون قم ارادوا الدنيا وارادوا نصرة الباطل ونصرة الشيطان من اجل ماذا؟ من اجل دنياهم. وهذا لن - 00:28:49

تفيدهم شيئاً عند الله سبحانه وتعالى بل كل من سلك هذه الطريق فان امره في تباب وفي خسارة. وقد اخبر الله عز وجل في غزة

الاحزاب اخبر عن المنافقين وماذا كانوا يقولون؟ وماذا حصل منهم؟ فما جرى في غزوة الاحزاب يجري الان ما يشبه ذلك -

00:29:28

يجري الان ما يشبه ذلك. ولذا هؤلاء الكفار لن يستطيعوا باذن الله على غلبة المسلمين ابدا وانما هم دائمًا يتتعاونون مع المنافقين ويتعاونون من ينتسب الى الاسلام وهو والاسلام بريء منه -

يا ايها الاخوان تعلمون ان بعض الدول التي تتنسب الى الاسلام هي تحمي دولة اليهود. والامر الثاني انها قد منعت وصول المساعدات الى المسلمين في فلسطين وهذه مظاهره ومساعدة وموالاة للكفار على المسلمين. وربنا عز وجل يقول -

ومن يتولهم منكم فانهم منكم. فهوئاء قد وقعوا في موالاة كبرى لاعداء الله والعياذ بالله. الموالاة تنقسم الى قسمين موالاة اعداء الله تنقسم الى قسمين موالاة كبرى وموالاة صوبه موالاة كبرى تخرج الانسان من -

من دينه وتوقعه في الود والعياذ بالله. والموالاة الصغرى هي كبير من كبائر الذنوب. وهناك من وقى في موالاة كبرى لهؤلاء الكفار.

وتقدم لنا ما ثبت في الصحيحين ان الرسول عليه الصلاة والسلام -

قال دخلت امرأة النار في هوة. حبسه لا هي اطعمتها ولا هي تركتها تأكل من خشاش الارض هو قطة ما بالك بـ مليون ونصف مليون من ينتسب الى الاسلام يحبسون ويمعن -

يعني حتى الاطباء يعني دولة مصب حكومة مصر والمسؤول عن هذه الدولة هو رئيسها حتى الاطباء منهم ان يذهبوا لكي يعالجو المسلمين في فلسطين. حتى الاطباء منعوا والعياذ بالله يعني -

عندك دول العالم التي تتنسب للإسلام والدول التي لا تتنسب لا تتنسب الى الاسلام الا مناطق الكوارث ومناطق الازمة وكذا انها توصل اليها الاغاثات والمساعدات والاطباء وكذا طيب هؤلاء -

ولا هؤلاء ليسوا من البشر وليسوا من الناس حتى لو كانوا ليسوا كذلك لكن هذا كما تقدم من العداوة والمسلمين من الحقد والبغض للمسلمين. يعني حتى الاطباء منعوهم ان يدخلوا. والمساعدات والاغذية وما شابه ذلك -

وانما لا يدخلون الا اشياء يسيرة. شيئاً فشيئاً اشياء قليلة ويسيرة هذا صاحب دولة مصر احداث الخليج الاولى جاء في بعض الاخبار ان دولة العراق ارسلت الى السودان صواريخ الصواريخ التي كان يزعم انها موجودة عند صدام حسين. ماذا قال رئيس دولة مصر؟

قال انا -

اغلب هذه الصواريخ وكانت ان تنشب حرب بين السودان ومصر كانت ان تنشب حرب بين المسلمين وهي مجرد اخبار وحتى اذا ارسلوا له اسلحة هل هم هددوه؟ هل هم قاتلوك -

لماذا لا تضرب هؤلاء اليهود ايضاً في احداث غزو العراق الثاني. قالوا لماذا لا تغلق قناة السويس؟ قال لا. قال هذا ممر نايم ما استطيع ان خلق طيب رفح لاما تغلق الان؟ معبر رفح لماذا تغلقها الان -

قبل نحو ثلاثة او اربع سنوات حصلت مواجهة بين المسلمين في فلسطين وبين اليهود وظربوا بعزم المصفات او دبابات او دبابة فقتل ثلاثة او اربعة صاروا اشلاء. او سل من يجمع هذه الاشلاء. خدمة -

من؟ لليهود. او سلم من يجمع هذه الاشياء. هذا موجود سواء في الاخبار السابقة. قبل نحو ثلاثة او اربع سنوات وبعزم الموجودين قد يذكر هذا الشيء او سلم من يجمع هذه الاشياء يقتلون -

ولا ها ولا مو بشر اشلاء في كل مكان يعني بعضهم قد لا يوجد نعم الامر الاخير يا ايها الاخوان ان هؤلاء الكفار كما تقدم لا ينقبون في مؤمن الا ولا ذمة -

ام منذ مدة طويلة وهم يقولون السلام والعدل والمساواة واضعاف هذه الكلمات وحقوق الانسان ويتحدثون عن حقوق الانسان في الليل والنهار وفي منظمات حقوق الانسان منظمات عندهم قائمة تزعم انها تدافع عن حقوق الانسان. طيب وين حقوق الانسان -

00:35:01

وين؟ ما يسمى بجرائم الحوض وان من يثبت انه قد فعل شيء من جرائم الحوض انه طيب هؤلاء اليهود هل جرائم التي يرتكبونها؟

والامريكان والبريطانيين. القوات البريطانية يا ايها اخوان عندما دخلت البصرة هذى في سقوط بغداد الاخير قبل نحو خمس سنوات

00:35:28 -

ما زلت أتابع الممتلكات التي تتبع الدولة ذهبت ماذا فعل الغوغاء؟ قاموا نهبوا هم فتحوا المجال لهم. نهبوا الجامعات المستشفيات كذا حتى من أجل ماذا؟ من أجل التدمير ومن أجل اظهار الصور ان شوفوا هؤلاء ماذا يفعلون ننهبون. طريقتهم النهب والسلب ونحن حننا حتى نمنعهم من هذا النهب - 00:35:54

ووالسلب وهي اول ما بدأت بذات القوات البريطانية قبل القوات الامريكية اول ما فعلت هذا القوات البريطانية عندما دخلت البصرة.
ثم حصل النهب في بغداد وفي غيره فهم يتبعحون بحقوق الانسان وما حقوق الانسان وما شابه ذلك من هذه الكلمات - 00:36:26
وتقدم ان هذا الايطالي كامبو مدربي ايش اسمه انه موسم انه عفوا اصدق مذكر ما يسمى بمذكرة ايقاف للرئيس السوداني قال لي ان
عندهم جرائم حرب في طيب وهذي الجرائم التي ترتكب في فلسطين - 00:36:53

وفي العراق وفي افغانستان وفي الصومال وغيرها من بلاد الاسلام. وهي موثقة ايضاً منقوله موسقة هذه ليست بجرائم حرب ولا بس اذا كان الامر بال المسلمين فهو لاء هم غاية في الكفر والضلال وكما بين ربنا عز وجل ولن ترضي عنك اليهود ولا النصارى حتى ماذا؟ حتى تتبع ملتهم - 00:37:14

حتى تتبع هذا كلام الله عز وجل. هؤلاء لن ينظروا عن من يساعدهم. هؤلاء يساعدونهم ضد المسلمين. ها كل هذا هؤلاء الكفار هؤلاء الكفار لن يرضوا عنهم كما ذكر ربنا عز وجل - 00:37:48

الله - 00:38:04
حتى يتبع حول ملة هؤلاء الكفار عافانا الله واياكم منه ذلك ودوا لو تكرون كما كفروا فتكونون سواه. هذا الذي يبيدون هذا ما يبيدهم هؤلاء الكفار ويا ايها الاخوان يعني بحمد الله نحن الان هذا الاسبوع الثاني وغدا يدخل الاسبوع الثالث ولا زال اخوانا المسلمين بحمد

في غزة بحمد الله صامدين اي اي المجاهدين نسأل الله عز وجل ان ينصرهم وان يمكن لهم وان يسدد رميهم جل وعلا
وان اجمع كلمتهم على الحق والهدى والصواب. ونعود الى درسنا - 00:38:35
نعم تقدم فيما سبق لنا اثبات الوجه لله جل وعلا واثبات اليد لله جل وعلا وغير ذلك من من الصفات العظيمة التي اتصف بها
خالقنا وربنا حا . وعلا و المصطفى - 00:38:56

ذكر تحت هذا الباب الادلة فيما يتعلق بآيات أو وجل لله سبحانه وتعالى وهذه الصفة العظيمة ثابتة لربنا جل وعلا. وقد جاء اثباتها في الكتاب والسنة. جاء اثباتها في القرآن الكريم والسنة النبوية - 00:39:27

ربنا عز وجل قال في محكم التنزيل ويوم يكشف انساقه. ويدعون الى السجود فلا يستطيعون يكشف عن ساق هذه الساق ساق من ساق ربنا جل وعلا. والدليل على ذلك ما رواه البخاري ومسلم في صحيحهما - 00:39:52
بحديث ابن أبي هلال عن زيد ابن اسلم عن عطاء ابن يسار عن أبي سعيد الخدوي رضي الله تعالى عنه قال عليه الصلاة والسلام 00:40:19 - اقه يوم كشف ربنا عن انساقه في حرم المenses -

واما الذين كانوا يسجدون في الدنيا ضياء وسمعة فيريدون يسجدون فلا يستطيعون. يصبح ظهر الواحد منهم والعياذ بالله قد طبع واحد فلا يستطيع على السجود والعياذ بالله هذا الحديث الصحيح الذي رواه البخاري ومسلم فيه اضافة الساق الى الله سبحانه وتعالى. وقد جاء ايضا - 00:40:40

في تفسير الآية الكريمة يوم يكشف عن ساق ايضاً بان ساق الله سبحانه وتعالى بتلاوة الآية وفي حديث أبي سعيد القطبي ليس فيه تلاوة الآية لكن الامر واضح يوم يكشف ربنا عن ساقه وهذا ما جاء في القرآن الكريم - 00:41:12

ففي هذه الآية الكريمة والحديث الصحيح هذا حديث أبي سعيد فيه أثبات الساق لله جل وعلا هذا من القرآن ومن السنة وايضاً من السنة كما سوف يأتي حديث أبي هريرة حديث معمراً عن همام عن أبي هريرة وهو في الصحيح - 00:41:32
حي ان النار لا تزال تقول هل من مزيد حتى يضع فيها ربنا عز وجل ماذا رجله وفي رواية قدمه سبحانه وتعالى. فتقول عندئذ قطن

قط. يعني حسبي حسبي معنى ذلك اي حسبي كافيتي. النار لا تزال تقول هل من مزيد حتى يضع فيها ربنا عز وجل -

00:41:53

قدمه وفي رواية رجله سبحانه وتعالى. فتقول عندئذ قطن قطن. وهذا في الصحيحين من حديث أبي هريرة وفي الصحيحين ايضا من حديث قتادة عن أنس بمثل حديث أبي هريرة وعن غير هذين الصحابيين -

00:42:23

الجليلين رضي الله تعالى عنهم وسوف يذكر المصنف أبو بكر ابن خزيمة الأحاديث والروايات في فإذا هذا في الكتاب وفي السنة. ايضا جاء عن الصحابة رضي الله تعالى عنهم في حديث -

00:42:43

سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال رضي الله تعالى عنهم ان الكرسي موضع القدمين. الكرسي هذا موضع القدمين وفي رواية موضع قدمي الرب جل وعلا. والكرسي غير العرش الكرسي غير -

00:43:06

وكما ذكر ابن كثير في البدع والنهاية ان طبعا جاءنا الحسن البصري بن الكرسي هو العرش قال ابن كثير رحمة الله ان الذي ثبت عن الحسن هذا لم يثبت عن الحسن الذي ثبت عن الحسن وعن غيره من الصحابة والتبعين ان الكرسي غير العرش -

00:43:26

فالعش هو سرير الملك والكرسي هو موضع قدمي الرب عز وجل. وهذا ثابت وصحيف عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهم نعم وقد اجمع أهل السنة على ذلك. اجمعوا على ان لله عز وجل قدمين سبحانه وتعالى -

00:43:48

له قدان جل وعلا تليق به عز وجل وان هذا من صفات الله سبحانه وتعالى كما تقدم لنا انهم اجمعوا على اثبات البددين لله سبحانه وتعالى واجمعوا على العينين لله عز وجل. فايضا من ذلك اثبات القدمين لربنا وحالقنا سبحانه -

00:44:16

وتعالى ولذا ماذا قال ابو بكر بن خزيمة رحمة الله قال ذكر اثبات وجن لله عز وان رغمت انوف معطلة الجهمية. الجهمية والمعطلة والاشاعرة وامثالهم الذين ينكرون هذه الصفات ومن ذلك هذه الصفة التي ذكرها المصنف تحت هذا الباب وهي اثبات رجل -

00:44:46

الله عز وجل قال الذين يكفون بصفات حالقنا عز وجل التي اثبتهما الله لنفسه في محكم تنزيله وعلى لسان نبيه المصطفى صلى الله عليه وسلم. قال الله عز وجل يذكر ما يدعوه بعض الكفار من دون -

00:45:16

الله اعلم ارجل يمشون بها ام لهم اعين يبصرون بها ام لهم اذان يسمعون بها؟ قل ادعوا وكاءكم الاية. قال فاعلمنا فاعلمنا ربنا جل وعلا ان من لا رجل له ولا يد ولا -

00:45:36

ولا سمع فهو كالانعام بل هو اضل. يعني يريد ان يستدل بهذه الاية الكريمة على اثبات او رجل لله عز وجل وعندهنا الاية التي تقدم ذكرها يوم يكشف عن ساق في سورة القلم في نهايتها اوضح -

00:46:00

من هذه الاية ولا ليست باوضح من حيث الدلاله. اوضح من حيث الدلاله اوضح. نعم. قال في المعطلة الجهمية الذي لهم شعوب من اليهود والنصارى بسبب تعطيلهم لصفات الخالق جل وعلا. والمجوس كالانعام بل هم اضل من اليهود فالمعطل -

00:46:20

عندهم كالانعام بل هم اضل. ثم قال حدثنا محمد بن عيسى ومحمد بن عيسى هذا هو الدмагاني محمد بن عيسى هذا هو الدмагاني محمد بن عيسى ليس فيه كلام سوى ما جاءنا في حاتم وغازي ليس فيه كلام طبعا فيه -

00:46:40

التهذيب الا ما جعلنا بحاكم ولكن روى عنه بعض الحفاظ الكبار ومنهم ابن خزيمة ومنهم النسائي ومنهم ابو بكر ابن ابي داود. فهو لا يأس به. هو لا يأس به. لأن ليس فيه -

00:47:03

وقد روى عنه جمع من الحفاظ الكبار وتقدم لنا ان ابن خزيمة يشترط الصحة فيما رواه في هذا الكتاب الا ما استثناه وانه قال رواية العدل عن العدل من غير قطع في الاسناد ولا عبساد -

00:47:26

نعم محمد ابن عيسى عند ابن خزيمة عدل نعم فهو لا يأس به. قال حدثنا سلمة بن الفضل وسلمة بن الفضل هو الابغش. وسلمة قد تكلم فيه وخلاصة الكلام فيه ان حدثه على قسمين. وانا اظن تعرضت لسلامة ابن الفضل من قبل فيما سبق لاعلى فردوس التهمذني او غيره -

00:47:46

فسلب من الفضل حدثه على قسمين. القسم الاول ما رواه عن محمد ابن اسحاق. ما رواه عن محمد ابن اسحاق فيما يتعلق بالسيرة

وكتاب المبتدأ نعم فهو روى عنه هذه الكتب وقد اثنى عليه يحيى بن معين في روايته للسيرة عن محمد ابن اسحاق وقال كتابه اتم - [00:48:13](#)

واثنی عليه ايضا اثني عليه ايضا في روايته للشهادة فروايتها في السيرة حجة واما في غير السيرة ففيه ظاء. في غير السيرة فيه ظال فيما روى عن غير المصحف فيه ظاء - [00:48:41](#)

نعم قال حدثني محمد ابن اسحاق وهو محمد ابن اسحاق هو ابن يسار المطلي مولاهم ابو بكر المداني وهو عالم مشهور حتى قال الزهو ان الناس عيال عن ابن اسحاق في السيرة - [00:48:59](#)

او قال ذلك الشافعي او قال ذلك الشافعي. وكان الزهبي وهو شيخه. الزهبي شيخه كان يثنى عليه ابن اسحاق مشهور في تأليفه للسيرة والكلام فيه طويل رحمه الله وقد تقدم تكلمت عليه في كلام موسع في - [00:49:18](#)

وذكرت يعني بعض ما تقول لي ما فيه بسببه تكلم بسبب غوايته بسبب تدنيسه تكلم فيه بسبب قوله بالقدر تكن فيه بسبب انه كان يروي عن اهل الكتاب تكلم فيه انه كان يعني يطبع - [00:49:39](#)

في كتبه بدون رواية نعم تكلم فيه بسبب غوايته عن فاطمة بنت المنذر زوج هشام نعم تكلم فيه باشياء هذه بعض هذه الاشياء او بكل يعني من هذه الاشياء غير ما ذكرت انه يجمع اكثر من شيخ نعم. فيمكن ذكر سبعة اشياء او نحو ذلك. وناقشت بعض - [00:50:03](#)

وهذه الامور والخلاصة في ابن اسحاق انه صدوق لا بأس به وبالذات فيما رواه في السيرة. لانه في السيرة مشهور. اهتمامه بالسير ومعروف ومشهور رحمه الله والانسان اذا اهتم بشيء يكون اضبط له واحفظ له من غيبه - [00:50:32](#)

فهو صدوق بالذات فيما رواه في السيرة والاصل في حديثه القبول حتى يدل دليل على خلاف ذلك. نعم ما تقوت به او ما يعني لم يصوح فيه بالتحديث وكان هناك ايضا يعني قضاء تدل على غرابة ما رواه فهنا قد يتوقف - [00:50:58](#)

وفيما لم يصوح فيه بالتحديد واذا انضم الى هذا بالذات يعني ايضا اذا كان فيما رواه شيء يستغرب نعم طبعا هو له بعض ما يستنفر ولله ما وله احاديث خالفة فيها الثقات. ولكنه مكسب جدا بهذه الاحاديث قديمة - [00:51:26](#)

بحسب ما روى بحسب ما روى. نعم اعلى حديث ما رواه في السيرة وشرح فيه بالتحديث ثم بعد ذلك ما رواه في باب الاحكام فيما يتعلق بالاحكام فالاصل في حديثه الاستقامة حتى يتبين خلاف ذلك - [00:51:52](#)

او جاءت قضاة تفيد يعني في شيء تفرد في به او استغرب او خالف فيه من هو او اتفق منه. نعم قال حدثنا محمد بن اذان هو محمد ابن افان ثقة محمد ابن اباجنة - [00:52:15](#)

قال حدثنا يونس ابن بكير ويونس ابن بكير فيه كلام وهو لا بأس به الا قول بانه لا بأس به عن محمد ابن اسحاق عن يعقوب بن عتبة ابن المغيرة ابن الاخنس وهو الثقفي - [00:52:36](#)

الكوفي وهو ثقة يعقوب ابن عتبة ثقة. نعم عن عكرمة مولى ابن عباس وهو من مشاهير اصحاب ابن عباس من علماء التفسير من علماء الامة في تفسير طبعا البخاري وهو عنه كثيرا اما الامام مسلم ما روى عنه الا في موضوع واحد لم يحتاج به الامام مسلم - [00:52:56](#)

مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انشد قول امية ابن ابي الصلب الثقفي امية ابن ابي الصلت كان يتشهد ويتعبد ويتحنف قبل بعثة - [00:53:24](#)

عليه الصلاة والسلام قبل الاسلام وكان يرجو انه هو الذي يكون المبعث هو كان يرجو ان يكون هو المرسل من قبل الله عز وجل ولكن الله عز وجل اختار رسوله محمد عليه الصلاة والسلام فارسله بوحيه وانزل عليه كتابه - [00:53:44](#)

سبحانه وتعالى عندما بعث الرسول عليه الصلاة والسلام ارتد على عقبيه وعاد وسول والعياذ بالله. ومات على الكفر والضلالة عافانا الله واباكم من ذلك كان قبل بعثة الرسول عليه الصلاة والسلام له اشعار كثيرة حتى ان الرسول عليه الصلاة والسلام ثبت في صحيح مسلم انه - [00:54:12](#)

واستند بعض الصحابة شعرة حتى اشده الصحابي مئة بيت من شعر امية ابن ابي الصلب فكان شعرة مشبوك وفيه معاني جميلة وفيه تعظيم لله وتعلق بالله سبحانه وتعالى. ثم والعياذ بالله ارتد على عقبيه - [00:54:41](#)

والعياذ بالله نعم قال رجل وصوم تحت رجلي يمينه الى اخر الابيات التي ذكرت طبعاً موضع الشاهد في هذه الابيات تحت رجل يمينه رجل وسogue يعني ان الملائكة الذين يحملون العرش - [00:55:01](#)

منهم من على صورة رجل. ومنهم من على صورة ثوب. طبعاً هناك من خلق الله عز وجل اعطاهم الله عز وجل القدرة على التشكل ومنهم من تصور من اعطاه الله عز وجل قدوة على التصوف والتشكك - [00:55:23](#)

الملائكة ومنهم الجن. فجبريل عليه السلام واهوس عليه الصلاة والسلام على صورته مرتبين خلقه الله عز وجل عليها وكان يأتي لي احياناً على صورة دحية ابن خليفة الكلبي وجاء في مرة من الموارد على صورة رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر. ولم يكن معروفاً لدى - [00:55:47](#)

فكان جبريل ما عرفه الرسول عليه الصلاة والسلام في الاول الا بعد ان ادبر وذهب فعلم انه جبريل نعم او بعد ذلك يعني عندما اول ما اتي اليه لم يعرفه عليه الصلاة والسلام. نعم. فربنا عز وجل اعطى جبريل على - [00:56:15](#)

التصوب والتشكك واعطى ايضاً ذلك للجن يتتصورون ايش؟ بصوب شتى ولذا قال عليه الصلاة والسلام من رأني في المنام فقد رأني فان الشيطان لا يتمثل في اذا قد يتمثل بماذا؟ بغير الرسول عليه الصلاة والسلام. واما الرسول عليه الصلاة والسلام ان يتمثل - [00:56:42](#)

قوته فلا يستطيع على ذلك. تمثل ان يتمثل في صورة الرسول عليه الصلاة والسلام لا يستطيع على ذلك. ولذا جاء من الموارد كما في البقاضي في حديث ابن سيرين عن ابي هريرة انه جاء الى ابي هريرة على صورة انسان ماذا - [00:57:10](#)

انسان مسكين فquier جا له صوت انسان مسكين فquier نعم الجن يتتشكلون ابليس يتتشكل ويتصوب نعم فالرجل على صورة فملك من الملائكة على صورة رجل واخر على صورة ثوب واخر على صورة نسم - [00:57:30](#)

والآخر على صورة ليث وهو الاسد فهو لاء اربعة هذا موضع الشاهد من اه هذه الابيات طبعاً هنا في الحديث ماذا قال عليه الصلاة والسلام؟ قال صدق اذا ثبت الخبر راح يأتي الكلام عليه على صحته - [00:57:52](#)

نعم موضع الشاهد قال تحت رجل يمينه. رجل يمين من؟ يمين الله سبحانه وتعالى لان هؤلاء يحملون العرش ويحملوا عرش رب فوقهم يومئذ ثمانيه. ثمانيه من ماذا من الملائكة ثمانيه من الملائكة - [00:58:14](#)

هؤلاء طبعاً الاية المشهورة ان ثمانيه من الملائكة جاء عن بعض السلف انه فسرها بثمانيه صفوف من الملائكة بعض السلف فسرها كان ابن عباس وعن غيبه لكن في بعضها فيها ضعف لم يثبت عن ابن عباس - [00:58:43](#)

والله اعلم فجاء عن بعض السلف تفسير يحمل عرش رب فوقهم يومئذ ثمانيه اي ثمانيه صفوف من الملائكة لكن المشروب وهو ظاهر ظاهر الاية وهو المشهور انه ثمانيه ملائكة ليس صفوف وانما ثمانيه من الملائكة - [00:59:03](#)

واول ما ذكره ابن ابي كثیر اول ما بدأ في تفسير هذه الاية بهذا القول ثم ذكر ثمانيه صفوف فهل الظاهر ثمانيه هذا الظاهر الاية وجاء طبعاً في حديث جود حديث جاء من طريق ابراهيم بن قهمان عن محمد بن - [00:59:24](#)

ممتد عن جابر بن عبد الله رواه ابو داود ورواه ابن ابي حاتم ايضاً جود اسناده ابن كثیر ان الرسول عليه الصلاة والسلام تحدث عن صفة احد هؤلاء الملائكة الذين يحملون عرش الله سبحانه وتعالى - [00:59:44](#)

وانه ما بين شحمة اذنه الى عاتقه مسيرة سبع مئة سنة الطائف نعم والملائكة يعني اعظم من اعظم الملائكة من اعظم خلق الله سبحانه وتعالى. ومن اکثر خلق الله الملائكة من اکثر خلق - [01:00:05](#)

واظن بعض اهل العلم صوح بان الملائكة اکثر خلق الله فالله اعلم الملائكة من اکثر خلق الله ومن اعظم خلق الله سبحانه وتعالى طبعاً هنا قد يقال انه يخالف ان هذه الابيات تحالف الاية الكريمة - [01:00:26](#)

انه ذكر اربعة صاحبها صاحبها انه ذكر اربعة. والله عز وجل قال ثمانيه. فكيف الجمع طبعاً الجمع هنا على فرض ثبوت هذا الخبر طبعاً

هذا الخبر جود اسناده هذا الخبر اتبته ابن خزيمة لانه ذكر في كتابه الصحيح ويرى صحته - 01:00:49

وقواه ابن كثير ايضا واسناده جود اسناده واما البهقي فشك في ثبوته قال تفرد به ابن اسحاق بهذا الاسناد. طبعا راح يأتينا متابع له وراح يأتي الكلام على مسألة التفوت - 01:01:15

فعلى فرض ثبوته سوف يأتي باذن الله مزيد كلام باذن الله عند ذكرروا سياق الاحاديث او الاسانيد ان يعني ذكر هاء ذكر الملائكة الرابعة هنا لا ينافي انهم اكثر من ماذا؟ اكثر من افضل. يعني ذكر افضل فقط لا يعني ان ليس هناك غير هؤلاء الاربع - 01:01:35
عندما يقول الشاص عندي مليون نبيان لا يعني انه ليس عنده الا هذه المليون نعم فزكي الرابعة لا يعني ان ليس هناك غير هؤلاء الاربع نعم وهناك من يقول انه عند قيام الساعة يكون الذين يحملون العرش ثمانيه - 01:02:05

واما قبل قيام الساعة فهم فعددتهم ليس ماذا؟ ليس ثمانيه هذا من اوجه الجمع ان عندما تقوم السائق عددهم ثمانيه واما قبل ذلك فيليسوا ثمانيه. هناك من يعني جمع بين - 01:02:34

ما جاء في هذا الحديث وما في الاية الكريمة بذلك. نعم لكن التفت هذا الخبر فهذا كما تقدم ليس فيه مخالفة للاية لانه عدم ذكر آآ الرابعة الاخرين لا يعني ان الذين يحملون العرش هم اربعة لا نعم - 01:02:55

ثم قال المصنف رحمه الله حدثنا محمد بن يحيى وهو الزهني الحافظ. توفي عام ثمان وخمسين ومائتين بعض الكفار اكثر عنه البخاري في صحيحه ومحمد بن يحيى الذهني له كلام يتميز - 01:03:20

بان له كلاما في حديث الزهري وفي اصحاب الزهري لانه صنف حديث ماذا؟ حديث الزهري. تسمى اجزاء الاجزاء التي صنفها في حديث الزهري ماذا تسمى الزهبيات نعم فينقلون له كلام احيانا في اصحاب الزهري - 01:03:42

في الحكم عليهم فمحمد ابن يحيى الذهني من كبار الحفاظ قال حدث محمد بن عيسى يعني من الطباع هذا خير قدام اغاني الدمفاني شيخ ابن خزيمة هذا اكبر محمد بن عيسى - 01:04:08

ابن الطباع البغدادي الحافظ هذه من الثقات نزيل طرشوش من الثقات الاثبات قال حدثنا عبده يعني بن سليمان عبده بن سليمان هو الكلابي وهو ثقة ثبت في عام سبعة وثمانين ومنه - 01:04:21

له الجماعة قال حدثنا محمد بن اسحاق بهذا الاسناد مثله نعم فهذا اسناد صحيح الى ابن اسحاق. هنا متابعة سلمة بن الفضل ومتابعة ايضا ليونس بن بکير الان ثلاثة قد رووا هذا الخبر عن ابن اسحاق وغيرهم ايضا من رواه - 01:04:41

غير انه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم صدق امية ابن ابي الصلت في بيتين من شعره. ثم زكوا البيت الاول واشاروا الى البيت الاول والظاهر الثاني. لأن قال بيتين هذه ثلاثة - 01:05:06

قال بمثله لفظا واحدا. ثم قال حدثنا محمد ابن عباد وتقدم انه ثقة قال حدثنا يونس بن بکير تقدم انه لا بأس به فيه كلام الاصل في حديثه انه حسن - 01:05:24

قال اخبرني محمد ابن اسحاق قال حدثني يعقوب ابن عتبة هنا ساقه من اجل ماذا؟ من اجل تسبيح نعم تسبيح ابن اسحاق نعم قال حسن يعقوب بن عتبة بن البرية بن الاخنس وهو في ثقة عن عكمة عن ابن عباس الى اخره - 01:05:42

طبعا مما اعل به هذا الخبر او مما قد يعل به هذا الخبر هو ان اغلب من رواه عن ابن اسحاق انه لم فيه بالتحديث ما بينه وبين يعقوب بن عتبة - 01:06:02

أغلب من هو ابن اسحاق لم يقع التصريح. ولكن وقع في رواية يونس ابن بکير هنا التصريح. وفي رواية ايضا اخرى لكن هوايات الاصح ومنها رواية عبده ابن سليمان ومنها رواية ابراهيم بن سعد وهو - 01:06:18

من الثقات المشهورين برضوان المسحات ليس فيها تصفيح في السماء نعم هنا قال طبعا في هذه الابيات والشمس تصبح كل اخر ليلة حمراء. يصبح لونها يتودد الشمس كما تعلمون عندما تؤول الغروب ماذا تكون؟ يكون لونها؟ يكون احمر. هذا اشاره الى ذلك - 01:06:38

واشاره اول ما تصبح اول ما تصبح حمراء ثم بعد ذلك تقل الحمضة حتى تبيظ ترتفع نعم ثم قال تأبى فما تطلع لنا في غسلها الا

معدبة والا تجلد يعني انها تأبى ان تخرج لان الكفار ماذا - 01:07:09

يسجدون لها فهي تأبى ان تخرج حتى يأمرها ربنا عز وجل بان تخرج. ما ت يريد ان الكفار يسجدون له وثبت في الصحيحين في حديث ابي ثوب ان الشمس عندما تزيد ان تخرج تستأذن ممن من الله عز - 01:07:38

وجل وتأتى تحت العرش وماذا؟ تسجد تسجد لله عز وجل ثم تستأذن تستأذن بالخروج نعم قال ابو بكر يعني ابن خزيم معنى قوله والا تجلدوا معناه اطلعى. يعني الامر لها بان تخلط كما قال ابن عباس - 01:08:01

رضي الله تعالى عنهم نعم ثم قال حدثنا ابو هاشم سيد ابن ايوب وابو هاشم زياد بن ايوب ثقة سبت يلقب بدلويا من استيقاظ الآثار كان الامام احمد يقول يلقبه بشعبية صغير. من من الآثار الشقال - 01:08:29

قال حدثنا اسماعيل يعني بن علية وهو من كبار الحفاظ من كبار الحفاظ اهل البصرة. نعم توفي عام ثلاث وتسعين ومئة عن ثلاث وثمانين سنة وقد خرج له الجماعة اسماعيل ابن ابراهيم بن مقسم الاسدي مولاه البصري من كبار الحفاظ - 01:08:52

قال حدثنا عمر ابن ابي حفصة وعمر ابن ابي حفصة ثقة مقدار البخاري عن عكرمة عن ابن عباس فذكر القصة لكن ابن خزيمة ما ساق هذه القصة قال عثما فقلت لابن عباس وتجلد الشمس اقصد ما ساقها بلفظها. يعني هو الحال على ماذا - 01:09:11

احال على غويت بن اسحاق هذا طبعا هناك شيء مهم جدا وهو ان روایات عندما احيانا تعطف روایة على روایة احيانا تكون او هوايات واحدة واحيانا قد يكون بينها ماذا - 01:09:40

فوق واختلاف فهذا ينبغي الانتباه له ولذا هناك تدليس دقيق يسمى بتدليس المتابعة يعني عندنا تدليس العطف. حدثنا فلان وفلان. يقول سمع من الاول والثانى لم يسمع منه - 01:10:04

هناك تدليس المتابعة حدثها فلان وفلان قد يكون فلان وفلان وكلاهما ثقة وقد يكون احدهما الثقة والثانى ضعيف فتجد بين روایة الضعيف والثقة قد يكون بينهما اختلاف. فيسوق لفظ ماذا؟ قد يسوق لفظ الثقة اذا شاف لفظ الثقة الامر - 01:10:27

ما في شيء يكون الحديث صحيح لكن اذا ساق نبض الضعيف وحمل عليه نبض الثقة ولو لفظ الثقة يخالف بعض الشيء لفظ الضعيف يقول الحديث ماذا؟ يكون الحديث فيه خلل فيه شيء يعني يكون اللفظ السياق الذي هو - 01:10:51

من آآ سياق الغواوى الضعيف قد تكون فيه زيادات وروایة الثقة ليس فيه هذه الزيادات تكون هذه الزيادات منكر اضرب مثل حديث علي بن ابي طالب في زكاة الذهب رواه عن علي رضي الله عنه عاصم من ضمه وعن عاصم بن ضمرة وابو اسحاق السبئي - 01:11:11

نعم ايضا رواه عن ابي اسحاق رواه ايضا عن علي رضي الله عنه من الحارس الاعور فعاصر بن ضمرة فيه خلاف وراجح انه صدوق كما قال علي بن المدين والحارس الاعظم ضعيف ولا مو بضعف؟ ضعيف. ابو اسحاق عن عاصم بن ضمرة والحارس - 01:11:37

الاعوروا كلها عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه هواية عاصم الزمرة رواه عن علي موقوفة. عن علي موقوفا عليه. وروایة الحارس الاعظم مرفوعة ابو اسحاق السبئي يبين موات يبين ان روایة عاصم موقوفة وروایة الحاويت موقوفة - 01:12:01

فقوات الذين بوأوها عن ابي اسحاق ومنهم من رواه بالتبيين ومنهم من رواه بدون التبيين فحمل روایة عاصم على روایة الحارث الاعظم فاصبحت عاصم وغواية الحارس كلها ماذا؟ مرفوعة والصواب ماذا؟ الصواب ان هواية عاصم موقوف وروایة الحاوية مقوفة اذا - 01:12:31

الصواب في هذا الخبر الرفع ولا الوقف؟ الوقف وروایة الرفع منكر من حيث الاسناد لان الحافظ ضعيف فهذا تدليس دقيق يعني ينبغي ان ينتبه له احيانا ما يقصد بباب التدليس احيانا بسبب عدم اتقانه واحيانا احيانا يكون قصد التدليس يعني يكون قصده التدليس - 01:12:55

فاقول هنا يعني ابن خزيمة ما شاف لنا لفظ مثل ما ساق في الالفاظ السابقة والاسانيد السابقة ساق الفاظها ولذا كما ذكرت ان البيهقي في الاسماء والصفات قال هذا خبر - 01:13:22

به ابن اسحاق باسناده لو كان عمر ابن ابي حفصة تابع ابن اسحاق بهذا اللفظ الذي رواه ابن اسحاق عليه ماذا يكون الخبر؟ يكون

الخبو صحيح ولا اشكال في ذلك. لكن اذا لم يكن كذلك يكون هناك في رواية بن اسحاق فيها ما فيه - 01:13:43

نعم قال فذكر القصة قال يا عكرمة طبعا يعني يعني في النفس من ان تكون رواية عمر ابن ابي حفصة مثل رواية ابن اسحاق ولا الاصل الظاهر انه متى قويد ابن اسحاق؟ هذا اللي يعني ابن خزيمة يفید کلامه يفید هذا الشیء لكن كما ذکرت في النفس من هذا الشیء لما قاله البیهقی - 01:14:08

قال فذكر القصة فقل قال حكمة فقلت لابن عباس وتجلد الشمس يعني هو يتعجب يقول هل الشمس تجلد؟ فقال عززت بهني ابيك او عززت بهني ابيك الفرج يعني عن الهنی الفرج - 01:14:39

وانما طبعا هذه کلمة ليست مقصودة. هذه کلمة ليست مقصودة هنا في حديث بن كعب اللي رواه الامام احمد ان من دعا بدعوى الجاهلية من افتخر فاعظوه بهني به ولا - 01:15:00

ولا تكن يعني هنا عقوبة له وزجرا له لا تكل قلوها لهم قلوها له صراحة لانه وقع في شيء ماذا؟ في شيء من امور الجاهلية وامور الجاهلية مذمومة. نعم قال وانما اسطوره الروي الى ان قال تجلد. يعني هناك شيء يسمى في الشعب يعني احيانا يقولون بسبب - 01:15:17

او غوي بسبب القافية يعني حتى في باب النحو يعني واحيانا يقولون الشعب يعني هذا البيت مثلا يكون ليس فيه حجة لانه بسبب ان القافية او وادي الشاعر يعني ان يزن القافية بسبب بسبب ذلك ولد اتنى بهذا الامر - 01:15:47

نعم طبعا تقدم لنا انها يعني ماذا تمنع من الخروج بسبب ان الكفار يسجدون لها وتقدم لنا ما هو اصح ذلك في الصحيحين في حديث ابي ثوب انها تسجد تحت العرش و تستأذن من الله سبحانه وتعالى - 01:16:13

نعم ثم قال المصنف حدثنا بحر ابن نصر ابن سابق الخولاني وهو ثقة. قال حدثنا اسد يعني بن موسى. اسد بن موسى هو الاموي المعروف باسد السنة. السنة لانه صنف في السنة النبوية فيسمى باسد السنة. الاموي القرشي وهو وهو صدوق فيه - 01:16:34 بعض الكلام وواجه انه صدوق لا بأس فيه قال حدثنا حماد بن سلمة وحماد من كبار ائمة المسلمين وحديث فيه تفصيل مطول حديث على اقسام ذكرت هذه الاقسام في غير هذا المكان - 01:16:55

نعم طبعا هناك يعني اقسام حماد من حيث شيوخه على ثلاثة اقسام من حيث شيوخه هناك من هو مقدم فيهم وعلى رأسهم من؟ سلطان ل Hammond مقدم فيه حماد بن سلمة من شيوخه ثابت بن اسلم البوناني البصري وحميد ابن ابي حميد الطويل - 01:17:14 وفي بعض غير هؤلاء وهناك من تكلم في رواية حماد عنهم مثل ليس بباب المكة كلهم في رواية حماد عن نعم وغيره نعم من تقدم في وايد حماد عنه. وهناك من لم يتكلم في رواية حماد عنه - 01:17:40

يعني اذا قدم ولا تكلم ايضا في وايد. يعني مثلا منهم محمد بن عمرو بن علقم. ابن وقارص الليبي. نعم حديث حماد على هذه الاقسام بعض الحفاظ انه اتنى على حماد في ثابت وحميد يعني بالذات - 01:18:02

تكلم في روايته عن غيرهم وهناك من خص ناس معينين نعم فالكلام فيه مطول وانا ذكرت في في غير هذا المكان ذكرت اقسام حديث حماد نعم طبعا حماد بن سلمة ليس مقدما في هشام من عضو حماد بن سلمة ليس مقدما في هشام بن عضو - 01:18:23 لكن هذا الاسناد لا بأس به وهو يشهد لما جاء في حديث ابن اسحاق عن هشام بن عوه قال حملة العوش احدهم على صورة انسان. هذا على صورة رجل. والثاني على صورة صوت. والثالث على صورة نسخ - 01:18:50

اجعل صورة اسد نعم ثم ذكروا ابن خزيمة رحمه الله انه سوف يأتي ذكر هذه الاية الكريمة ويحمل عرش رب فوق فوقهم يومئذ ثمانية في موضعهم من هذا الكتاب نعم ولعل نقف عند هنا اعوذ بالله التوفيق وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 01:19:07